{ حمم } (ه) في حديث الرَّجْم [أنه مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُود] أي مُسْوَدّ الوَجْه من الحُمَمَة : الفَحْمَة وجَمْعُها حُمَم .

(ه) ومنه الحديث [إذا مُتُّ فأحْرِقوني بالنار حتى إذا صرت حُمَماً فاسْحَقُوني] .

(ه) وحديث لقمان بن عاد [خُذِي مِنِّي أخي ذَا الحُمَمَة] أراد سَوادَ لَوْنِهِ .

(ه) ومنه حديث أنس رضي اللّه عنه [كان إذا حَمَّمَ رأسُه بمكة خَرج واعْتَمر] أي اسْوَدّ بَعْد الحَلْق بِنَبات شَعره . والمعنى أنه كان لا يُؤخر العُمْرة إلى المُحرّم وإنَّما كان يَخْرُج إلى الميقات ويَعْتَمِر في ذي الحجة .

- ومنه حديث ابن زِمْل [كأنَّما حُمِّمَ شَعرُه بالماءِ] أي سُوّد لأنّ الشَّعر إذا شَعِثَ اغْبَرَّ فإذا غُسِل بالماء ظَهَر سَوادُه . ويُروى بالجيم : أي جُعِل جُمَّة .

- ومنه حديث قُسّ [الوَافدُ في الليل الأحَمّ] أي الأسْوَد .

(ه) وفي حديث عبد الرحمن [أنه طَلَّق امرأته ومَتَّعَها بخادم سَوْدَاءَ حَمَّمَها إيَّاها] أي مَتَّعَها بها بَعْد الطَّلاق وكانت العَرب تُسَمّى المُتْعَة التَّحْميم .

- ومنه خُطْبة مَسْلَمة [إنّ أقلَّ الناس في الدنيا هَمًّا أقَلُّهم حَمًّا] أي مَالاً ومَتَاعا وهو من التَّحْميم : المُتْعَة .

(ه) وفي حديث أبي بكر [إنّ أبا الأعْوَر السُّلَميَّ قال له : إنَّا جئناك في غَيْر مُحِمَّة يقال أحَمَّت الْحاجَة إذا أهَمَّت ولَزِمتْ . قال الزمخشري : المُحِمَّة : الحاضِرَة من أحمّ الشَّيء إذا قَرُب ودَنا .

(ه) وفي حديث عمر [قال : إذا الْتَقَى الزَّحْفان وعنْد حُمَّة النَّهضَات] أي شدّتها ومُعْظَمها وحُمَّة كل شيء مُعْظَمه . وأصلُها من الحَمِّ : الحَرارة أو من حُمَّة السِّنان وهي حِدَّتُه .

(ه) وفيه [مَثَل العالِم مَثَل الحَمَّة] الحَمَّة : عَيْن ماء يَسْتَشْفِي بها المَرْضَى .

- ومنه حديث الدجال : [أخْبِرُوني عن حَمَّةِ زُغَرَ] أي عَيْنِها وزُغَرُ موضع بالشام .

- ومنه الحديث [أنه كان يَغْتَسِل بالحَمِيم] هو الماء الحارُّ .

- وفيه [لا يبُولَنّ أحدُكم في مُسْتَحَمّـِه] المسْتَحَمّ ُ : الموضع الذي يُغْتَسل فيه بالحَميم وهو في الأصل : الماء الحارّ ُ ثم قيل للاغتِسال بأيّ ِ ماء كان اسْتِحْمامٌ . وإنما نُهي عن ذلك إذا لم يكن له مَسْلَك يَذْهَب فيه البَوْل أو كان المكان صُلْبا فيُوهِم المُغْتَسِلَ أنه أصابه منه شيء فيَحْصُل منه الوَسْواس .

(س) ومنه الحديث [إنّ َ بعض نسائه اسْتَحَمّ َت من جَنابة فجاء النبي صلى اللّه عليه وسلم يَسْتَحِمّ ُ من فضلِها] أي يَغْتسِل .

(س) ومنه حديث ابن مُغَفّ َل [أنه كان يكره البَوْل في المسْتَحَمّ] .

(س) وفي حديث طَلْق [كُنّ َا بأرضٍ وبيئةٍ مَحَمّ َة] أي ذات حُمّ َى كالمأسَدة والمَذْأبة لَموْضع الأسُود والذّ ِئاب . يقال : أحَمّ َت الأرض : أي صارت ذات حُمّ َى .

- وفي الحديث ذكر [الحِمَام] كثيرا وهو المَوْت . وقيل هو قَدَرُ الموت وقَضاؤه من قولهم حُمّ َ كذا : أي قُدّ ِر .

- ومنه شِعْر ابن رواحة في غَزوة مُؤتة : ... هذا حِمَامُ المَوْت قد صَلِيتِ ... أي قَضاؤه .

(س) وفي حديث مرفوع [أنه كان يُعْجبه النّ َظَر إلى الأُتْرُجّ والحَمام الأحمر] قال أبو موسى : قال هِلال بن العَلاء : هو التّ ُفّ َاح . قال : وهذا التفسير لم أرَهُ لغيره .

- وفيه [اللهم هؤلاء أهلُ بَيْتي وحامّ َتي أذْهب عنهم الرّ ِجْس وطَهّرْهم تطهيرا] حامّة الإنسان : خاصّ َتُه ومن يَقْرُب منه . وهو الحَمِيم أيضا .

(ه) ومنه الحديث [انْصَرف كلّ ُ رجُل من ثَقيف إِلى حامّ َتِه] .

(ه س) وفي حديث الجهاد [إذا بُيّ ِتّ ُم فقولوا حم لا يُنْصَرون] قيل معناه : اللهمّ لا يُنْصرون ويُريد به الخَبر لا الدّ ُعاء لأنه لو كان دُعاء لقال لا يُنْصَرُوا مَجْزوماً فكأنه قال : واللّه لا يُنْصَرُون . وقيل إنّ السّ ُوَر التي في أوّلها حم سُوَرٌ لَها شَأن فَنَبّ َه أنّ ذِكْرها لِشَرف مَنْزِلتها مما يُسْتَظْهَر به على اسْتِنْزال النّ َصْر من اللّه . وقوله لا يُنْصَرون : كلام مُسْتَأْنَف كأَنه حِين قال قولوا حم قيل : ماذا يكون إذا قُلنا ؟ فقال : لا يُنْصَرون